

كيف تواجه الفتنة -) 13 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله ابو فلعة مضلة ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:01:01](#)

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - [00:01:21](#)

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا المنهج الشرعي في مواجهة الفتنة ونحن في زمن الفتنة قلنا بعدة امور منها معرفة اسباب ذهاب الامن حتى تبتعد عنها ولا تكون - [00:01:41](#)

سبب من اسباب ذهاب الامن. وصلنا قلنا السبب الاول هو الحدة والعنف في مواجهة الامور. هذا سبب كبير جدا من اسباب ذهاب الامن وقد وضح لنا في هذا الزمان كيف ذهب الامن في كثير من البلاد بسبب الحدة والعنف - [00:02:11](#)

اراد والامور التي لم يأتي عليها دليل. السبب الثاني الطعن في ولادة الامر في المجالس والخطب دروس وغير ذلك فادى ذلك الى تغير قلوب الناس على ولادة الامر فخرجوا عليهم. السبب الثالث هو التكفير على جهل - [00:02:31](#)

كثر التكفير في هذا الزمان فكل من هب ودب يكفر فلما كفروا استحلوا الدماء السبب الرابع وهو آآ طرح شبه التكفير عبر وسائل الاعلام وترك الناس في حيرة موعدنا اليوم مع السبب الخامس صفحة مية وستة وعشرين وهو شغل الناس بالسياسة وزجهم فيها - [00:02:51](#)

اليوم ايش اللي بيشغل الناس السياسة. وكل واحد بيتكلم في السياسة كأنها مباراة كرة قدم. يعني مثلا ميت الف حاضرين مباراة كرة القدم بعد المباراة كل واحد بيحلل المباراة على ايش ؟ على - [00:03:21](#)

فالان كله يتكلم في السياسة. بلاش يقولوا الناس احنا اللي جالسين في المجلس كل واحد بيتكلم بايش ؟ بمفهومه. هي سياسة علم ولا فوضى كل من هب ودب يتكلم ؟ علم بده تعرف ايش هي السياسة ؟ ففي ناس - [00:03:41](#)

طلعوا لنا في السنين الثلاثين سنة الاخيرة دول دعوة يقولوا سموا حالهم علماء فقه الواقع. فانشغلوا السياسة الموجودة اليوم الاوروبية هذى ولا شاغل لهم الا القراءة المجلات والجرائد وسماع النشرات والسفر هنا وهناك. فترك - [00:04:01](#)

العلم الشرعي واشغلوا بالايش ؟ بالسياسة. فزجووا الامة فيما ترون. وكان شيخنا الالباني رحمه الله يقول فقه الواقع انك تعرف يعني ايه ما يدور حولك فقه الواقع مثل الملح للطعام. مثل الملح للطعام. والملح للطعام - [00:04:21](#)

اذا صنعت الطعام بدون ملح ما يؤكل. واذا زاد الملح عن حدته لا يؤكل فالناس اما انه بالمرة ما يعرف خاصة الدعاء يعني والعلماء ومن ومن طلاب العلم من يشتغل بالسياسة حتى - [00:04:41](#)

فن الطعام اللي صنعوه ايش ؟ لم يؤكل بل خرب. فخلينا نشووف هذا السبب اللي هو واضح جدا شغله ناس بالسياسة والقنوات الفضائية كثيرة. وجيبيوا ناس كل من هب ودب يتكلم في الايشه ؟ في السياسة - [00:05:01](#)

ان ان مما يؤدي الى زعزعة الامن ولو على المدى البعيد ايش شغل الناس. شغله يا استاذ اسماعيل نوخر. اه. شغله مكتوب عندك شغله صح ؟ صح صح صلحها شغل الناس بالسياسة الخاصة بالحكومة. وزجهم - [00:05:21](#)

معطوفة على شغل فده شدة مفتوحة مش شدة مضومة. صح؟ وزجهم. فيها عن جهل وعدم دراية. حتى تتصور الموضوع ولد في بيت البيت هذا فيه ثلاثة اولاد مثلاً وثلاث بنات والام والاب. الاب بيتصرف في البيت - 00:05:51

عايشة امور الاسرة والله اعلم الاب كيف ماشي الاسرة. اجي ولد قال له ابوه بدبي اتزوج. ابوه قال له اصبر شوي يقول له لا بدك تزوجني. هذا الولد بينظر الى حاجته من منظاره فقط صح؟ الاب - 00:06:21

عنه ايغار بيت صح؟ عنه جيران عنه مصاريف انتم اخوات وصغار بهم يتربوا عنه اكل عنده امور كل الوالد يتصرف من منطلق هذه الامور كلها. الولد بينظر للامر بايش؟ بمنظار طلبه هو. الان ولـي الامر في معاهدات في دول الجوار - 00:06:41 فيه موظفين بدمارات اخر الشهر انه في ديون على الدولة في امور خاصة على مستوى الدولة حزب او فريق معين من الناس بيطالب بايه؟ بيطالب بشيء واحد بس. هو داري ان الدولة ما - 00:07:11

وداني آآ الطلب اللي بطلبه هذا بيأثر مثلاً على دول الجوار اللي فيه بيـنه وبينـهم عهـود وموـاثيق آآ آان في دولة عنـدها خـطة اـظن واضح الامر الان ان هدول اللي بيـتكلـموا والـلي بيـخرجـوا في مـظـاهـرات بـيـطـلـبـوا من منـظـارـهم هـم - 00:07:31

اما ما بيعرفوا ايـش ولـي الـامر. فـممـكن ولـي الـامر يـلـبـي لـهـم طـلـبـهـم عـلـى مـضـد عـلـى حـسـاب ايـش؟ اـشيـاء اـخـرى. لكن اذا بتـنـطـلـب مـرـة تـانـيـة بصـيرـ في كـراـهـيـة بيـن ولـي الـامر وـبيـن النـاس وـبعـدـين بـصـيرـ الخـروـج عـلـى ولـي الـامر وـبـصـيرـ ولـي الـامر يـسـتـخـدـم كل الاسـلـحـة المـدـمـرـة - 00:07:51

وعنه استعداد يهـلكـ الشعبـ كـلهـ. صح؟ مشـ هذاـ النـظـامـ؟ انـ السـيـاسـةـ عـلـمـ منـ العـلـوـمـ بلـ هيـ عـلـمـ صـعـبـ جداـ. اـحـيـاناـ لاـ يـعـرـفـ لهاـ رـأـسـ منـ ذـيلـ. فـكـيـفـ سـتـعـرـضـ عـلـى عـامـةـ النـاسـ وـيـنـاقـشـ فـيـهاـ الـكـلـ. وـقـبـلـ بـيـانـ هـذـاـ الـامـرـ الخـطـيرـ وـتـوـضـيـحـهـ لـابـدـ - 00:08:11

منـ تـعـرـيفـ السـيـاسـةـ. اـهـلاـ وـسـهـلاـ ايـشـ هيـ السـيـاسـةـ؟ وـالـلهـ ماـ بـيـعـرـفـ. يـعـنـيـ اـنـتـ رـجـلـ السـيـاسـةـ اـنـكـ تـمـشـيـ بـيـنـتـكـ بـحـيـثـ اـنـكـ ايـشـ؟ تـؤـديـ لـكـ ذـيـ حقـ اـمـورـ ماـشـيـةـ فـيـ الـبـيـتـ عـلـىـ الشـرـعـ آآ ماـ عـلـيـكـ ديـونـ. آآ كـيـفـ تـدـيـ اـذـاـ كـانـ عـلـيـكـ دـيـنـ؟ اـهـ كـيـفـ اـهـ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ معـ وـلـادـكـ - 00:08:41

كيفـ الـولـدـ لـمـ يـكـبـرـ تـتـعـاـمـلـ معـهـ غـيـرـ لـمـ يـكـوـنـ صـغـيرـ؟ كـيـفـ لـلـولـدـ لـمـ يـصـيـرـ عمرـهـ سـبـعـ سـنـيـنـ؟ كـيـفـ لـمـ يـصـيـرـ عـشـرـ سـنـيـنـ؟ كـيـفـ لـمـ يـكـبـرـ؟ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ معـ مـشـ بـقـولـ لـكـ هـذـاـ رـجـلـ ايـشـ؟ سـيـاسـيـ. سـيـاسـيـ عـنـدـهـ حـكـمـةـ فـيـ مـعـالـجـةـ الـامـورـ بـمـاـ لـاـ يـخـالـفـ الاـيـشـ - 00:09:11 الشرـعـ مـشـ كـلـ مـنـ هـبـ وـدـبـ يـتـكـلـمـ فـيـ السـيـاسـةـ. السـيـاسـةـ فـيـ الـاـصـطـلاحـ اـعـلـمـ اـنـ السـيـاسـةـ طـوـفـةـ الـيـوـمـ هـيـ مـاـ كـانـ تـعـرـفـ عـنـ الـعـلـمـاتـ وـالـيـوـمـ بـالـسـيـاسـةـ الاـيـشـ؟ السـرـعـيـةـ فـيـ سـيـاسـةـ شـرـعـيـةـ - 00:09:31

اليـوـمـ الـلـيـ النـاسـ مـشـغـولـيـنـ بـالـسـيـاسـةـ الاـيـشـ؟ الـاـوـرـوبـيـةـ وـسـيـاسـةـ الـعـالـمـ. فـيـ سـيـاسـةـ عـنـاـ سـيـاسـةـ شـرـعـيـةـ. كـانـ كـلـ مـاـ يـرـوحـ اـبـيـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـعـثـ فـيـهـمـ نـبـيـ ايـشـ؟ نـبـيـ اـخـرـ. النـبـيـ اـخـرـ هـذـاـ يـجـيـ عـشـانـ ايـشـ؟ يـسـوسـ النـاسـ - 00:09:51 شـوـ معـنـيـ يـسـوسـ النـاسـ؟ يـقـوـدـ النـاسـ اـهـيـ وـيـرـدـ الـمـنـحـرـ وـيـزـبـطـ الـامـورـ لـاـنـ الـدـوـلـةـ اوـ الـاـمـمـ الـهـاـ ايـشـ؟ الـىـ اـمـورـ وـقـوـاعـدـ تـمـشـيـ بـهـاـ. فـمـمـكـنـ يـكـونـ عـالـمـ شـرـعـيـ بـسـ مـاـ لـوـشـ فـيـ السـيـاسـةـ - 00:10:11

صحـ؟ فـهـذـاـ الرـجـلـ عـنـدـهـ اـدـارـةـ فـيـ السـيـاسـةـ وـاـمـورـ الـبـلـدـ وـيـسـأـلـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ الـامـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـشـرـعـ تـجـدـهـ اـمـورـ ايـشـ؟ تـسـيـرـ آآ يـعـنـيـ مـثـلاـ آآ بـدـكـ تحـطـ وزـيـرـ خـارـجـيـةـ. تحـجزـ حـطـ اـرـفـعـواـ لـيـ - 00:10:31

فيـ اـمـورـ الـدـوـلـةـ الـخـارـجـيـةـ. تـجـيـبـ مـثـلاـ وـاحـدـ يـصلـحـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ تـحـطـهـ فـيـ سـلـطـةـ الـمـيـاهـ شـوـفـ الـمـيـاهـ هـذـاـ شـغـلـ الـفـاعـولـيـ. هـذـاـ بـقـىـ الـلـيـ ايـشـ؟ الـلـيـ بـيـجيـ السـنـوـاتـ الـخـدـاعـاتـ الـلـيـ هـوـ وـضـعـ الرـجـلـ الغـيرـ - 00:10:51

منـاسـبـ فـيـ الـمـكـانـ الـلـيـ ايـشـ؟ الـمـنـاسـبـ. يـقـوـدـ وـالـاـحـکـامـ الـسـلـطـانـيـةـ اـمـاـ تـسـمـيـ بـالـسـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ اوـ الـاـحـکـامـ الاـيـشـ؟ سـلـطـانـيـةـ اوـ السـيـاسـةـ الـمـدـنـيـةـ سـيـاسـةـ الـدـوـلـةـ يـعـنـيـ وـالـسـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ هـيـ رـعـاـيـةـ شـؤـونـ الـاـمـمـ فـيـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ. بـمـاـ لـاـ - 00:11:11 يـخـالـفـ الـشـرـيعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ. طـبـ الـلـيـ عـنـدـهـ عـلـوـمـ اوـ عـلـمـ بـاـمـورـ الـدـوـلـةـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ. طـبـ وـالـلـهـ عـلـىـ سـوـىـ بـيـتـكـ اـنـكـ تـزـبـطـ بـيـتـكـ وـتـجـارـتـكـ عـمـلـكـ وـالـبـيـتـ اـنـ اـحـيـانـاـ الـوـاحـدـ مـخـهـ بـيـشـرـبـ يـاـ اـخـوـانـيـ شـغـلـةـ لـيـشـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ لـهـ يـاـ اـبـاـ ذـرـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـ اـحـبـ لـكـ مـاـ اـحـبـ لـنـفـسـيـ. لـاـ تـأـمـرـنـ - 00:11:41

اتنين اتنين فما بالك لما تتأمر على ميت مليون ايش اللي خلى عمر ابن الخطاب في اخر عمره يقول يا رب تسبت رعيتي ووهن عظمي فاقبضني اليك غير امر خطير. عارف ان وين ما كان في مسلم عمر حيتسأل عنه - 00:12:11

لازم يوفر حتى على مستوى النصراني العجوز اللي موجود في دولة الاسلام لازمولي الامر ايش؟ يوفر له وحياة مش عمر لما لقى نصارى يهودي. يهودي قاعد بيشحت. خده على بيت المال وعطاه وعمل له راتب. قال له احنا ناخد منك - 00:12:41

جزية وانت شاب ولما تكبر في السن نتركك تشحث هذه سياسة ولا ما هي سياسة؟ وعرفها الاستاذ عبدالوهاب خلاف رحمة الله. عبدالوهاب خلاف هذا عالم من علماء الایه؟ الاصول. اله كتاب في اصول الفقه من احسن الكتب - 00:13:01

ايوا فقال هي تدبير الشؤون العامة للدولة الاسلامية بما يكفل المصالح ويدفع المضار مما يتعدى حدود الشريعة واصولها الكلية وان لم واقوال الائمة المجتهدين. يعني ممكن حادثة حدثت وبيتها حكم جديد ما - 00:13:21

العلماء الایش؟ والائمة القدامى ما ما صارت على ايامهم. فيبيجي حكم شديد فالعلماء اجتمعوا مجتهد وفش فيها نص. ويصدروا فيها ايش؟ يصدروا فيها حكم. يقول ومعنى قوله وان لم يتفقا واقوال الائمة المجتهدين المراد به ان السياسة الشرعية ليست حكرا على الائمة المتقدمين بل لا - 00:13:51

من ان يجتهد العالم المتبحر من اولى الامر فيما يجد الامة من نوازل. ولذلك باب الاجتهد مفتوح ولا مفتوح لكن لمن له ايش؟ لمن كان له اهل. فالعالم المتبحر يجتهد في المسألة. عنده اصول وعنده - 00:14:21

قواعد كلية يضع المسألة ويزهي الامر ويقيسها ويصدر فيها فتوى. انت شايف يعني في الايام هذه الاربع سنين هدول صارت احداث بدها مجمع فقهى عشان ايش؟ عشان نقتي فيها. ولذلك - 00:14:41

قال فالسياسة الشرعية على هذا هي العمل بالمصالحة المرسلة. لأن المصلحة المرسلة هي التي لم يقم من دليل على اعتبارها او الغائزها. اذا عشان تميز البدعة من المصلحة المرسلة بتاع علم المبتدة بيبدع في الدين ويسموا البدع بتعتهم مصلحة ايه؟ مرسلة. لا - 00:15:01

المصلحة المرسلة امر حدث ما فيش عليه دليل لا بالغاء ولا بفعله. فهنا يجتهد العلماء وقوتوا فيها مسألة. اما البدعة انك تبتدع عبادة ما الها اصل في الایش؟ في الدين - 00:15:31

قلت اذا يدور امر السياسة على الاصلاح والتدبیر والرعاية والاجتهد والعمل وادارة الامور العظيمة واماكن الدولة الثقيلة كالوزارات والجيوش والمعاهدات الدولية والدول المجاورة فهل يتكلم في هذا من هب ودب ويعرض من لا يدرى شيئا - 00:15:51

ما دمت انت ما بتقدر تحكي في الطب لانه حيعترضوا عليك الاطباء يعني اذا قاعد انت في مجلس في اطباء وانت تيجي تحكي في الطب هيتركونك انت كمان مش هتحكي لانه هيهدلوك اصلا - 00:16:21

او قاعد في كل المهندسين وانت بتتحكي في هندسة وانت ما بتفهمش شيء. فكيف تحكي في الدين؟ الشيء الوحيد اللي الكل بيحكى فيه الدين والسياسة. ادرس في المدارس اليوم تجد كل واحد يتكلم ويفعل وهذا غلطان. تلاقي هذا - 00:16:41

غلطان في نظرك. مش غلطان في نظر الآخر. صح؟ وبدأوا الناس يصنفوا بعض. انت مع هذا ولا مع هذا حتى على مستوى المشايخ صار الفتنة الان. انت مع الشيخ الفلاني ولا مع الشيخ الفلانى - 00:17:01

اذا انت مع الشيخ اللي هو معه وصار صرت حبيبه. واذا مع الشيخ اللي هو ما بيعجبه صرت عدو الله. ولا ابراء يقول ان سياسة الامر من شئون الساسة. فهي امور تحتاج الى علم - 00:17:21

معرفة ومستجداتها من النوازل التي تحتاج الى علماء يبصرون الامر جيدا فالعلماء والسياسة وولاة الامر هم ادرى بايش؟ ادرى بهم. انت عايش في بيت كل واشرب واتعلم بس. اما تتدخل في الامر اللي هي مش الك الامر هذه والدك موجود هو - 00:17:41

كل هالامر. ولذلك ما بيعرف الانسان قيمة والده الا لما يموت. لما يموت والده بتلاقي الامر اللي كبار تقع على عاتقه. هم ما يعرفش. لكن الكبير في البيت بتتجد ايش؟ هو يقوم بالواجبات - 00:18:11

والحقوق اللي هي الداخلية في البيت والخارجية للتعامل مع الناس. فالولد بقى ما يعرفش. ومات ابوه فجأة والامر هذى كلها ايش؟

وقدت عليه. فبساعتها بيعرف قيمة ايش؟ قيمة والده. قيمة الرجل الكبير في البيت - 00:18:31

اللي هم قاعدين بيتمنوا له الموت عشان يرثوا بس. بس بدهم الميراث. أما الامور الأخرى اللي هذا الرجل الكبير متحملها على البيت وخايف على البيت ومحافظ على البيت. ولذلك معظم البيوت بس يموت الرجل الكبير فيه تقول ماتت البركة من البيت فتجد البيت ايش؟ الا ان الله عز - 00:18:51

وجل يعني يرحمه ايش؟ شباب ضايعين وكل واحد اخذ اللي الله وصرفوه وصاروا من بعد ما كانوا اغنياء على ايام ابوهم صاروا ايش؟ صاروا فقراء والنبي اخبرنا عليه الصلاة والسلام ان البركة ايش؟ مع اكابركم. كبير دائمًا ايش - 00:19:11
وعشان هيک احنا عشان البركة دائمًا بنداد الختيرية اللي عنا في المسجد او بنعزمهم ونزيطهم لأن اللي هم اللي اصحاب البركة بعكس الائمة في الدنيا كلها دائمًا ايش؟ دائمًا في مشاكل بينهم وبين الختيريين. أما الختيرية طبعاً ايش؟ بجنبنا - 00:19:31
الختيار بجنب بس انت بدك تطول بالك عليه. مش الاسلام امرنا. انت شف اي يتيم. تلاقي اليتيم عفريت عشانه عفريت وما لوشن اب يربيه الاسلام امر بايش؟ انك تربيه وتكتله وتحن عليه - 00:19:51

كذلك الرجل لما يكبر في السن الله عز وجل وصى به الایه؟ لانه ممكن بصير يتصرف تصرفات او بدك وبعدين لما تعاملوا معاملة حسنة بتتجدوا البركة والمحبة بعدين الله عز وجل ينصر الامة بالايه - 00:20:11
بكبار السن ينصر الامة ويزيد الرزق والبركة مع الكبار هدول اليوم الناس والدول وينظرون لكبار السن انه ايش؟ يجيبيوا لك متقادع. عارف شو معنى متقادع؟ ونموت وانت قاعد يعني. يعني روح موت وانت قاعد في داركم - 00:20:31
لاتكبير بتتجده بيحل لك المشكلة العويصة في ايش؟ في كلمة واحدة والتعامل مع كبار السن دول من منطلق الشرع هذه تعتبر ايش يعتبر سياسة. احنا مسجدنا الحمد لله رب العالمين فش فيه مشاكل ابداً. معظم المشاكل في المساجد من ورا مين؟ من وراء كبار السن هدول - 00:20:51

لية؟ لانه الامام ما بيعرفش كيف يسيسهم وكيف يتعامل معهم؟ لازم تتعامل معهم لازم تعتبرهم كبار يعني البركة فيهم فكبار السن على ناقصنا من فوق. بس بصير معي فلوس شوية ان شاء الله اسوى لكم عزيمة ان شاء الله - 00:21:21
الله يمسي عليك. عزيمة خاصة لكبار السن يعني ستين وفوق. اللي اقل من ستين ممنوع فاعوري ما اشوفه. ولو اني لحيته بيضا على على دفتر العيلة بدی افوتھ. اه على الهوية. عالهوية. ستين سنة وفوق - 00:21:41

ممکن يعني اذا زادت الفلوس شوية ننزلها لخمسين سنة وفوق. يعني ادي برضو سياسة حسب الایش؟ حسب المصلحة يقول قال ابو الحسن الماوردي الشافعی شف کلام العلماء. ولما كانت الاحکام - 00:22:01
غنية اللي هي السياسة يعني امور السياسة وعلم السياسة. بولاة الامور احق وكان امتزاجها بجميع الاحکام يقطعهم عن تصفحها مع تشاغلهم بالسياسة والتدبیر. يعني عشانولي الامر مشغول ما عندوش وقت يقدر يدور على الامر - 00:22:21
الخاصة بالسياسة في الكتب الفقهية يقول افرضت لها كتاباً. عمل كتاب خاص بالاحکام السلطانية بامور السياسة ایوه كتاباً امثلت فيه امر من لزمت طاعته. مین اللي لزمت طاعتهولي الامر. يعنيولي الامر قال له سوي كتاب في امور السياسة. مم. امور الدولة الداخلية والخارجية - 00:22:41

هذا كله موجود في الدنيا يا اخوان؟ كله موجود هذا. بس بده ايش؟ بده يكتب من علماء اه بيفهموا امور السياسة وعلوم شرعية ويكتبوا فكتب يقول ليعلم مذاهب الفقهاء فيما له منها فيستوفي - 00:23:11
فيه وما عليه منها فيوفيه توخياً للعدل في تنفيذه وقضائه. قلت تأمل قوله لما فكانت الاحکام السلطانية اي سياسة بولاة الامور احق. فان الرجل اللي هو العالم هذا ابو الحسن اعطى العلم حقه - 00:23:31
ولولا انشغال ولاة الامر عن الاطلاع والقراءة حول هذا الشأن لما كتبه الف. اذا معناها آآ السياسة علم ولا ما هي علم؟ علم؟ وما يدل على ما اقول حديث ابي هريرة - 00:23:51
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الایش؟ الانبياء. شو معنى تسوس يعني تقودهم بالدين.

مشيهم صح يعني. كلما هلك نبي خلفه نبي. طيب بنى اسرائيل اكثر امة بعث الله فيها انباء. لما يروح نبي والامة تحرف يبعث لها نبي اخر. لسوس - 00:24:11

يرجعهم للطريق الصح. يقول صلى الله عليه وسلم وانه لا نبي بعدى. طب اذا كان لا نبي بعدى. طب مين يسوس الامة ومين يرجع الامة اذا انحرفت؟ مين؟ العلماء في الامة الاسلامية كانوا بنبي - 00:24:41

اسرائيل. وانه لا نبي بعدى. وسيكون خلفاء. فاه يكثرون هيجي يقول لك امر وكثرة. قالوا فما تأمرتون؟ قال فو ببيعة الاول الاول يعني صار في ولی امر وبعد ما يبايعوه الناس ورضوا ولی امر اجا واحد لنفسه على - 00:25:01

على هذا الامر ليبيع مين؟ مين له الطاعة؟ الاول. والا حصیر ایش؟ فوضی في البلاد اعطوهم حقهم. النبي صلی الله عليه وسلم بيقول اعطوهم اللي هم مین؟ ولة الامر. اعطوهم حقهم - 00:25:31

وایش حتفقوم علينا؟ السمع والطاعة في الطاعة. في المعصية؟ لا. ولا نزع يدا من طاعة اما اذا امروا بالمعروف والماج اعطوهم حقهم. نسمع ونطيع. ايوا فان الله سائلهم عما استرعاهم. اذا معناه ایش؟ اذا في ولی امر عليك وظلم - 00:25:51

وسجنك واخذ مالك انت بدك تطيعه ولا نزع يدا من طاعة وتعطيه حقه والله سبحانه وتعالیٰ هيأسأله يوم القيمة واظن في حدیث اخر اعطوهم حقهم واسألاوا الله الایه؟ الذي لكم. ما قالوا اخرجوا عليهم. لأن اذا خرجت عليهم - 00:26:21

بده يدمرك بده يقتلک. وهادا اللي حدس في فتنة العصا ومعنى قوله تسيء تسوسم الانبياء. قال ابن حجر اي انهم كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم. ويزيل ما غيروا من احكام التوراة. وفيه اشارة الى انه لابد - 00:26:41

الرعية من ایش؟ من قائم بامورهم يحملها على الطريق الحسنة ويوصف المظلوم من لما كانوا ينحرفو يبعث لهم نبي يرجعهم. اذا لابد الامة يكون لها ولی امر والها قائد يقودها الى - 00:27:11

الطريق الصحيح صح؟ اما تقول لامة بدون قائد او بس بدی همك تشيل هذا ولی الامر. وما بتعرف ایش بده يصير بعد ولی الامر وایش البلاوي والفساد اللي حيق بعد ذلك؟ هذا ليس من السياسة وليس من الدين - 00:27:31

قلت فتأمل من الذي يسوس القوم؟ اذا معناها في بنى اسرائيل اللي كان يسوس القوم الامور السياسية الدولة الداخلية والخارجية الانبياء. في امتنا الامة الاسلامية لا نبي بعد نبينا. مین اللي يسود - 00:27:51

امور الدولة العلماء. العلماء والامراء لازم يكونوا مع بعض اذا كان ولی الامر والعالم تسیر الامور بالسياسة وعدم مخالفه الشريعة تجد البلد تعيش في امن وايا وامان. يقول فتأمل من الذي يسوس القوم؟ اي يديروا - 00:28:11

وامورهم انهم الانبياء خير البشر. علما وحكمة وخلقها. والعلماء مین ورثة الانبياء. لذا يسiron على هديهم وستتهم فليس الامر لکل احد ولا تطرح السياسة الدولة واصرارها على مسامع كل احد. فان الناس لا يفهمون كلهم يا استاذ ولا لا يفهموا - 00:28:41

شو رأيك؟ لا يفهمون كلام مش عجباني لا يفهم معظمهم ولا يدری کثير منهم المصلحة المفسدة مش هيک تستقيم الامة الامور فان الناس لا يفهم معظمهم. يعني معظم الناس ما يفهموش في السياسة. صح - 00:29:11

ولا يدری کثير منهم المصلحة من المفسدة. صح؟ يعني في بعض الناس تيجي تقول له مثلا السيد وزير الخارجية وزير الخارجية لازم يكون عنده علم بامور الدولة الداخلية والخارجية. صح؟ وزير الداخلية لازم يكون الله امور - 00:29:31

بامور الدولة الداخلية. اما تيجي تحط رجل مش مناسب في المكان المناسب بيضر نفسه بيضر ایش؟ بيضر يقول لذا لم يكن کبار الصحابۃ وقادتهم کابی بکر وعمر يخبرون الناس بكل شيء بل يكون ذلك بين الخاصة منهم. اعيد الكلام هذا تانی وحط - 00:29:51

لذا يدل على ان مش كل حد يتكلم في السياسة ومش كل حد تخبره بایش؟ بامور الدولة الكبار. لذا لم يكن کبار الصحابة قادتهم کابی بکر وعمر يخبرون الناس بكل شيء. بل يكون ذلك بين الخاصة ایش؟ منهم. الامور الخاصة بالدولة - 00:30:21

يجتمعوا الى کبار الایش؟ کبار الصحابة. احدهم اتخذوا رأیي. مش لازم هذه المسألة تعرض على ایش على كل الناس ایش الدليل بقى على هذا؟ عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين - 00:30:51

منهم عبد الرحمن بن عوف. فيبينما انا في منزله بمنى في الحج ها. وهو عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جمیعا في اخر حجة

حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اللي هو - 00:31:11

اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر؟ لقد يأتوا فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة. فتمت فغضب عمر يعني هذا الرجل اللي بده يتكلم هذا الكلام بده بيتدع بدعة في استخلاف الايش؟ولي الامر. يعني ما تؤمن - 00:31:31
ما ما اعتاد الصحابة على هذا الايش؟ على هذا الامر. ولذلك عمر لما في اخر حياته قبل الموت لما طعن جمع ستة اللي مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو راضي عنهم. وجمعهم وقال لهم الامر بعد ما اموت فيكم انتم المست - 00:32:01

تجتمعوا مع بعض وتقرروا واحد فيكم يصيرولي امر بعدي. ومنهم طبعا عثمان وعلي ايوه شايف ما خلى كل الامر في الله. وقلنا هذه امر من الامور اللي درسناها في ايش؟ درس الجمعة. امر من الامور استخلاف الايه - 00:32:21

ولي الامر بهذه الطريقة او بطريقة المشاورة او بطريقة البيعة طرق من الطرق فعمر جاب السنة هدول اللي مات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ولهما امر فيكم تختاروا واحد منكم وفعلا اجتمعوا قبل ده - 00:32:41

عمر واختاروا واحد على طول لان لابد ان يكون ايش؟ قبل ما يدفن ولذلك قبل ما دفنه النبي صلى الله عليه وسلم كان مين؟ كانت البيعة لابي بكر كان خليفة لايشه؟اما تترك البلد ثانية واحدة بدونولي امر هذا لا يجوز ايش؟ شرعا. وهذا الرجل بده بيتدع بدعة - 00:33:01

فوصل الخبر لعمر فغضب عمر رضي الله عنه ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم. يعني قال بكرة بدي اقوم في الناس واحظب فيهم واحذرهم من هؤلاء اللي بدهم يسوا فتنة في الامة. قال

عبدالرحمن ابن عوف الامير - 00:33:21

المؤمنين انظر فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل لا بلاش تحكي هذا الكلام في الحج لان الحج جامع ايش جمع الغوغاء والعوام والناس فاحتمال الناس ما يفهموش كلامك. والمشكلة كلها في العوام هترووح؟ العوام ها دول - 00:33:51

تقول لهم اطلعوا مظاهرات بطلعوا مظاهرات. بتقول لهم ارجعوا ارجعوا. خربوا خربوا. فقال له لأ بلاش. خليها لما ترجع عالمدينة هناك وهناك اهل الحل والعقد وهناك اهل السنة وهناك لما تعاملهم هيفهموا عنك ايه ما تقول. هذا دليل - 00:34:11

على ان مش كل الناس يطلعوا على الايش؟ على الامور الخاصة بالدولة. قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل. فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس. يعني - 00:34:31

هم الاقصى وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير مش مرات في بعض الجمعة مثلا نقول يا اخواني اليوم ما فيش درس المغرب بين المغرب والعشاء. ما فيش درس - 00:34:51

بتلقوه بايش؟ يطلعوا يقولوا في درس. يعني الناس بتسمع مش عارف كيف بتسمع فعوام الناس ما يدربي وبيطيروا بالايشه؟
بطيروا بالخبر. الشيخ العظيم الله يرفع قدره في الدنيا والآخرة. لما صار حفر قناة السويس في مصر هذه وفتحوها يوم الرابع مش عارف - 00:35:11

طلب طبعا من الائمة شيء طبيعي ان يتكلموا عن ايش؟ يتكلموا عن هذا المشروع اللي قام بابدي مصرية وفلوس مصرية عمل يعني وانجاز كوييس للبلد. فخطي الخطبة وذكر انه الانسان اذا الله عز وجل من - 00:35:41

تمكين واسباب التمكين يستخدم اسباب التمكين لايشه؟ لمصلحة الناس وضرب مثل اليهود ذي القرنين لما الله اعطاه اسباب التمكين ايوه استخدم هذه الاسباب ورحل من الى المشرق والمغرب وبين السدين كما تعرف قصته. فانت لما تقول هذا فعل - 00:36:01

هكذا فالانسان سواء كانولي الامر او انسان والله اعطاك اسباب التمكين. تستخدمنها ولا ما تستخدمنها؟ استخدمنها. فرج يعني انولي الامر واعطاه الله اسباب التمكين ففعل وفعل وفعل. وطارت الناس العوامة الجهلة. اللي قلوبهم مريضة طاروا - 00:36:31
وقالوا للشيخ عبدالعظيم بيشههولي الامر بذني القرنين. وبين التشبيه لما انت تقول انا افعل كذا وتقول فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. هل انت شبكت نفسك بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

ولا تأسبيت؟ فطارت ومين اللي طيرها؟ جاهم عامي حزبي في قلبه مرض. حتى التقييت مع بعض الناس في آآ في العمرة فبقول لي
قلت له طب شو دأبك انت؟ وانا حبت الخطبة علشان، اتكلم عن علم وسمعتها مرتب: الله، حكاهَا الشيخ، ما فيش، تشبيه ابدا -

00:37:11

ابدا ابدا لكن مش كل الاستفهام. كثير من الناس فيهم قصد الشيخ لكن برضه فيه هناك مرض القلوب. فهنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال له بلاش في الحج. هيسمعواها وهيطيروا فيها كلهم - 00:37:41

بس بغير ما انت ايش تريid. خليها مش هون. لكن الانسان لما يتكلم فاهم طب انت ياللي قعدت تقول الشیخ العظیم بیشیه فلان بذی
القرنین. انت بتفهم؟ اسأله هل انت بهذا بتشبه؟ ام انت بتقول ان الانسان اذا الله اعطاك انت بيبيتك اسباب التمکین - 00:38:01
تستخدمها ولا ما تستخدمها؟ تستخدمها. الله عطاك مال البيت اللي جارك وسحبه عرضه للبيع فبدل ما يجييك جار يقرفك الان ومعك
مال الان بتشتريه وتريج نفسك ولا لا؟ هاي انت استخدمتها بسبيب - 00:38:31

دي صح؟ يا سلام! فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير. وان وان لا يعوها ما فهموها والا يضعوها على مواضعها ها هاي الجريمة
فاماها، طوا، بالك. حتـ تقدم المدينة فانها دار الهررة. والستـة - 00:38:51

فتخلص باهل الفقه واسراف الناس. فتقول ما قلت متمكننا اعيي اهل العلم مقالتك. اهل العلم. شفت اهل العلم وين ما راحم نفعوا.
تتبّح. اما هذا مشكلة وبضاعتها عل . مواضعها. فقا . عمر اما والله ان شاء الله لاقه من - 00:39:21

بذلك اول مقام اقوم بالمدينة. سمع كلام ونصيحة عبد الرحمن بن عوف واجل هذا اللي بده يحكيه في الحج لما يرجع للايش المدينة
يعنـ. مثـاـفـ. مـثـاـلـاـ استـازـ اـبـهـ محمدـ دـعـ. مـثـاـلـاـ فـ. مـسـجـدـ المـاءـ بـصـلـ. عـلـ. الحـنـازـةـ - 00:39:51

موصي يصلى عليه. الان مثلا قراءة الفاتحة بعد التكبير الاولى في الجنازة هذا جاء في البخاري ومسلم ومتفق عليه ما فيش خلاف اذا ما دمت هذا مش مسحدي.. ولانا امامه بيق اقها.. بعد التكبير الاول.. بااخوان نقرأ الياش..؟ الفاتحة - 00:40:11

اما اذا كنت في مسجدي هون ورواد طلابي وما حدش هيكلم هيفهموا علي. اقول يا اخواني ولو قرأنا سورة قصيرة بعد الفاتحة حائز الذهاب عن ابن عباس اكذب واجد انا مش امامه ١٢٥ حدش يعرفه ٥٤٦ حامد الناس اقها ارش ٣ الفاتحة - ٠٠:٤٠:٣١

مش هفتح على على نفسی فتوحة. ليه؟ لأن مش كل واحد بيفهم عنك. وهو ما يعرف الا الفاتحة. وما سمع ان في صورة بعد الفاتحة
اذا معناها الامور بتهم مسايدة موقفه والا امرين مزبطة باستاذ؟ او بمحصل - 00:40:51

مستكبرات والناس عمرهم ما صلوا الاربعة او يسلم سرا زي صاحبنا والناس واقفة هو سلم وطلع وروح ففهمهم انك هتسلم شيطان اداءه . تسليم تسليمة ملحة فهم الناس في مدعىات احمد بن المخاطب: مطامعه مناشد عاصم: ناكتابه كلاما في مداعاة - 11:41-00

احوال الایش؟ المخاطبين. ايش؟ خلصت؟ خلص الوقت وين الشمس ما طلعت وين طيب آآ الكلام اللي ضل هذا على كل اللي هو آآ

صفحة مية وواحد وثلاثين. فبهذا تعلم ان الشؤون الخاصة والامور الحساسة لا تطرح بل يتصدى لها اهل الحل والعقد. والقادة والعلماء والساسة والفقهاء. والساسة الفقهاء لذلك كل من تكلم في السياسة سابقاً فهم من مين؟ فهم من العلماء. خطير

تطرح الامور السياسية وامور الكبار على عامة الناس خطر على ايدهم؟ الدولة. وبذك تريح حالك. انظر لخطر الخطر اللي وقع الامة والبلل اللي وقع الامة من طرح امور السياسة على عوام الناس والقنوات الفضائية اخرج مظاهرات الاصلاح جرب - 00:42:31

وحال الامةاليوم والبلاد اللي وقع فيها المظاهرات وغياب الامن فيها والدمار والموت والقتل والجوع بتعرف خطر طرح السياسة على
عامة الناس . نقف عند هذا للدرس القايم ان شاء الله تعالى .. ان كان في العمر بقية . وصلـ اللهم عـلـيـ مـحـمـدـ - 00:42:51

محمد وعلیٰ، اللہ وصحبہ وسلم۔ وجزاکم اللہ خیرا - 11:43:00